

السؤال

هل يجوز لشخص أن يأكل أو يشرب بعد الجماع وقبل أن يغتسل؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يَجِبُ الغُسْلُ من الجنَابَةِ عند الأكل ، وإنما يُسَنُّ له الوُضُوءُ إذا أرادَ الأكلَ ، وهذا أمر مجمع عليه بين العلماء .

والدليل على ذلك حديث عائشة رضي الله عنها ، أن النبي صلى الله عليه وسلم : (إذا أراد أن يأكل أو ينام وهو جُنْبٌ تَوَضَّأَ) رواه مسلم (الحيض/461) ، قال الشيخ ابن عثيمين في الشرح الممتع : " والذي يظهر لي أن الجُنْبَ لا ينامُ إلا بِوُضُوءٍ على سبيل الاستحباب ، وكذا بالنسبة للأكل والشرب ، قال بعض العلماء : لا يكره له الأكل والشرب ، وهو على جنابة بلا وضوء " .